

شرح الأرجوزة الميئية في السيرة النبوية - المجلس الثاني - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين.
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - [00:00:00](#)
الحكيم ربي اشرح لي صدي ويسر لي امري واحلل وقت اتم من لساني يفقهوا قولي واصلوا بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من
التعليق على هذه الأرجوزة. التي هي في السيرة - [00:00:20](#)
سيد المرسلين. عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. وقد وصل الى قوله وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا فانقله هذا اول
الحديث عن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن بعثة النبي الخاتم عليه افضل السلام - [00:00:40](#)
امسك التسليم. اخرج مسلم في صحيحه من حديث عياض ابن حمار المجاشري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم وعجبهم. المقت المقت هو اشد البغض - [00:01:10](#)
ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجبهم والا بقايا من اهل الكتاب ثم قال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. هكذا كانت حال
الناس عند بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ممقوتين من الله سبحانه وتعالى لانهم كانوا تائهين ضالين - [00:01:40](#)
عن سواد السبيل وبعث النبي بعث الله سبحانه وتعالى النبي مبشرا ونذيرا للناس. داعية الى الله باذنه. وبعده حين اكمل اربعين سنة.
وهذا هو بحال الانبياء لان هذه العمر هذا العمر يتكامل عنده النمو الجسمي والعقلي للانسان - [00:02:10](#)
فليس شابا طائشا ليست لديه تجربة. وليس شيخا هرما قطعه وتداعى بل قد اكتمل عقله واكتمل شبابه وقوته. فلما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم اربعين سنة ارسله الله تعالى من الناس داعيا الى الله باذنه - [00:02:40](#)
كان ذلك في شهر رمضان على رأي كثير من اهل السير والمؤرخين يتأولون بذلك قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى الناس وبيانات من الهدى والفرقان. فيقولون ان نزول القرآن ان ابتداء نزول القرآن الى النبي - [00:03:10](#)
صلى الله عليه وسلم كان في شهر رمضان. وهذا هو المشهور عند اهل السير ومنهم من يقول بل كان في شهر ربيعنا الاول ويقولون
ان تفسير الاية ان القرآن انزل الى السماء الدنيا جملة واحدة في رمضان ثم بعد - [00:03:40](#)
بعد ذلك انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاث وعشرين سنة. مدة انزال القرآن كانت ثلاثا وعشرين سنة. وهذا الامر
يختلف فيه القرآن عن الكتب السابقة. موسى عليه - [00:04:00](#)
والسلام اعطيت التوراة جملة واحدة. يعني لم تنزل عليه اية اليوم واية غدا واية بعد سنة؟ لا. اعطيت توراة جملة وعيسى الانجيل
جملة واحدة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد تنزل - [00:04:20](#)
عليه القرآن شيئا فشيئا. وبين الله سبحانه وتعالى الحكمة في ذلك. فقال كذلك لنثبت به فؤادك وعطلناهم ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا
جئناك بالحق فنزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاث وعشرين سنة. والذين قالوا بدأ انزاله - [00:04:40](#)
في ربيعنا الاول استدلو بامور اول ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث لما اكمل اربعين سنة ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استكمل اربعين سنة في شهر ربيع الاول. لانه باجماع اهل العلم ولد في ربيع الاول. هذا الشهر - [00:05:10](#)
ايضا هو الذي ترتبط به الاحداث المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ولد بالاجماع في ربيع الاول.

وهاجر اجماعا في ربيع الاول. وتوفي اجماعا في ربيع الاول - 00:05:30

كما انه من ضمن ايام الاسبوع ارتبطت الاحداث المهمة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ولدت يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين. وهاجر يوم الاثنين وتوفي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

كل ذلك كان في يوم الاثنين. حديث بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا للصحيح اخرج البخاري ومسلم. وآ اخرج البخاري بسنده الى عائشة رضي الله تعالى عنها قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن مروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى - 00:06:10

معناها انها قالت اول ما بتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي والرؤيا الصالحة في النوم وفي رواية الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. اول شيء وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي - 00:06:40
والرؤيا الصالحة. كان لا يرى شيئا في النوم الا شاهده في الواقع. نفس الشيء الذي يراه النوم يشاهده في الواقع هذا من البشارات والموطنات والممهدات التي مهدت لرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

انه كان لا يرى شيئا في النوم الا رآه في الواقع مثل الفلق الصبح. فيه هو هو تماما كما ان الانسان ايتشكك في فلق الصبح اذا رأى. ثم حبيب اليه الخلاء. حبيب الله سبحانه وتعالى - 00:07:20

ليه ان يخلو للعبادة؟ فكان يخلو في غار حراء. هذا غار معروف على مقربة من مكة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه يتعبد فيه. ويتعبد فيه الليالي ذوات - 00:07:40

ثم يرجع الى خديجة وهي زوجة فيتزود لمثل ذلك. يحمل الزات معه ويبقى بهذا الحراء يتعبد الله سبحانه وتعالى لمدة ايام حتى ينفذ زاده ايضا فيرجع الى اهلي. وكانت خديجة رضي الله تعالى عنها خير معين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته -

00:08:00

كلها بينما النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء اذ جاءه الملك جبريل عليه السلام. فاخذه فغطى غطى وعثره فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذني الثانية حتى بلغ مني الجادة. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما لم يقرأ - 00:08:30

قال فاخذني فغضني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات يحفظها. يرجف فؤاده. قد خاف على نفسه - 00:09:10

لانا اول مرة يرى فيها الملك. فدخل على زوجته وخديجة. بنت خويلد الى اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. فقال زملوني زملوني اعطوني ما اتجمل به. البس فزملوه واضطجع حتى ذهب عنه الروع ذهب عنه الخوف الذي كان - 00:09:40

لما كلم خديجة رضي الله تعالى عنها واخبرها الخبر وقال والله لقد خشيت ان قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقضي الضيف وتعين على نوائب الحق. كلا - 00:10:10

والله ما يخزيك الله ابدا. لن يخزيك الله وانت تعمل اعمال البر وهذا دليل على ان صنائع المعروف تقي صارع السوء. لانا عللت كونه لن يخزيه الله سبحانه وتعالى بانه - 00:10:40

دأب وتعود على صنائع المعروف انه يصل الرحم يكسب المعدوم ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق انطلقت به خديجة رضي الله تعالى عنها الى ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن - 00:11:10

ابن قصي ابن كلاب. هو ابن عم ابيها. هي خديجة بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي وهو ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصري وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية. كان نصرانيا. والنصرانية يومئذ كانت دين - 00:11:30

مقبولا عند الله سبحانه وتعالى. لانا لم تنصح الا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. فقالت له ويا ابن عمه اسمعني لابن اخيك. تقصد ان النبي ان سن النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة - 00:12:00

ورقة فيروس ابن اخي الرجل منه. لا انه ابن اخيه على الحقيقة وتقصد انه انزل منه من جهة القعدة اذا حسبنا الالباء فهو انزل منه على كل حال. فلما قتل هو ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي قصي هو جده الرابع. والنبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن

عبدالله بن عبدالله بن عبد - 00:12:30

نطالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي هو الخامس. اذا هو انزل للقعدة في الرتبة في النسب من ابن عمها ورقة ابن نوفل. فقالت له يا ابن عمي اسمعني لابن اخيك. فقال - 00:13:00

يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال انه والله الناموس الذي نزل الله على موسى. لهذا واحد يا ليتني فيها جلع. تمنى ان يكون شابا جلدا قويا وقد اصبح شيخا هرما فانيا - 00:13:20

اتمنى ان يعود اليه شبابه لكي يصدق برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينصره. يا ليتني في هذا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. هو عالم عنده علم من الكتاب اهل الكتاب النصارى كان عندهم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومه سيخرجونه من ويعلم هذا. لانه رجل من اهل الكتاب. كانت عندهم صفات دقيقة بحيرة عندما لقي وهو الراهب الذي تحدثنا عن امس عندما لقي ابن طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

عرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم. قال له من هذا الغلام؟ قال ابني. قال لا لا ينبغي لهذا ان يكون ابوه حميد. يعني هم في كتبهم انه يتيم. الكتب التي وصلتهم - 00:14:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتيم بالتالي لا يمكن ان يكون ابوه حي. ما ينبغي لهذا ان يكون ابوه حي. فقال صدقت هو ابن اخي مثلا اهل الكتاب عندهم صفات النبي صلى الله عليه وسلم واعرفها. وورقة كانوا من اهل الكتاب. وعندهم وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

عرفوا انه هو النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ليتني فيها شجرة اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ هل سيخرجوني من مكة قال نعم. لم يؤثر لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي - 00:15:20

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا هداه الناس هو ادم. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب لم يلبث ورقة ان توفي. وفتح الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرة من الزمن. ثم نزل عليه قول الله تعالى - 00:15:50

فيا ايها المنتصر قم فاتك. قال الطالب رحمه الله تعالى وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين هذا كله متفق عليه. قول النبي صلى الله عليه وسلم ورد على رأس الاربعين هذا متفق عليه. وانما الخلاف الشهري الذي برز فيه هو ربيع الاول. وكونوا - 00:16:20

في يوم الاثنين ايضا هذا كذلك متفق عليه. قد اخرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكة ثلاثة عشرة سنة في مكة. وهاجر عشر سنين. حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون - 00:16:50

سلام اربعون منها قبل البعثة. وثلاث وعشرون سنة بعد البعثة. مكث ثلاث عشرة فالسنة في الدعوة في مكة. ادعوا الى الله. ثم انتقل من مرحلة الدعوة الى مرحلة الدولة. مرحلة الدولة الاسلامية. وهي المرحلة المدنية. مرحلة المدينة المنورة - 00:17:10

ومرحلة الدولة هي عشر سنين. اقامها النبي صلى الله عليه وسلم. يسوس الناس في كانت المنورة وهو سيدها وقائدها بدون مناسب في رمضان او ربيع الاول وسورة تقرأ اول المنزل. اول ما نزل من القرآن - 00:17:40

هو سورة العلق. اقرأ باسم ربك الذي خلق. وهذه رسالة عظيمة لهذه الامة ان تعلم ان اول امر وجه اليها هو الامر بالكعبة. اول شيء وجه الينا من القرآن الكريم. هو الامر بالكرام. اقرأ. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:18:10

فهي امة كرامة. ثم نزلت بعدها سورة المدثر ثم توالى القرآن في النزول. في بضع في ثلاث وعشرين سنة واخر القرآن نزولا قول الله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:18:40

نزلت قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بايام. واتم الحلال والحرام في حجة الوداع فنزل بها قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت بسلامتنا ثم الوضوء والصلاة على جبريل وهي ركعتان محكمة. بعد ان تكرر - 00:19:10

والوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانس به وعلم انه الحق من عند الله سبحانه وتعالى. آآ جاءه جبريل كمان الحد اللي يأخذها الامام احمد وابن ماجة والحاكم ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اوحى - 00:19:50

بالله فعلمه الصلاة والوضوء ركعتين كان جبريل قد ضرب الارض برجله فخرج منها ماء فتوضأ فارى النبي صلى الله عليه وسلم هيئة الوضوء. وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم كما توضأ جبريل. ثم علم النبي صلى - [00:20:10](#)

الله عليه وسلم خديجة الوضوء فتوضأت كذلك. قال ثم مضت عشرون يوما كاملة فرمت الجن نجوم هائلة. اي بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين اليوم ذهب الجن لتسترق السماء. فرماهم الله سبحانه وتعالى بالشبهة - [00:20:40](#)

ورمتهم نجوم هائلة. عبروا عن ذلك بقول الله تعالى وان ما لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهورا. كانت الجن تسترق السماء وكان احدهم يأخذ الكلمة من الوحي فيلقها الى كاهن من كهان الارض - [00:21:10](#)

يخلطها الكاهن بمائة كذبة. فبهذا كان الكهان يغربون على الناس ببعض الاشياء بعضها حق ومعظمها باطل. ثمان ذلك انقطع. فمن نستمع الان يجد له شهاب الرصد. اي جن اراد ان يستمع بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

اذا رمي الجن بالشهب بدأ بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال هو وبعد ذلك منعوا من استراق السمع. ولم يستطيعوا بعد ذلك ان يتسمعوا الوحي وانا كنا نقعد منها مقاعد للسماء. فمن يستمع الان يجد - [00:22:10](#)

او شاء من رصد. ثم قال ثم دعا في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام بعض النسخ او كل النسخ التي وجدت فيها عبارة في اربعة اعوام ولو كان في رابع الاعوام لكان ذلك - [00:22:40](#)

اوضح واحسن. فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ الدعوة سرا. واستمرت الدعوة السرية لثلاثة اعوام. حتى نزل عليه قول الله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن فلما نزل عليه ذلك اعلن التأخر. اعلن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الخاصة. يدعو من يثق به - [00:23:00](#)

يدعوه خفية ولم يكن يجاهر امام الناس ويعلم الدعوة امام الناس في العام الرابع انزل الله سبحانه وتعالى عليه فاصدع بما تؤمر. اجهر به قله امام الناس. فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم دعوته - [00:23:30](#)

واختلف العلماء في اول من استجاب للدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الاعجل في ذلك ان يقال ان اول من امن من النساء خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها - [00:24:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. اول من امن من رجال المسلمين ابو بكر ينادي قحاه. رضي الله تعالى اول من امن من ظلمان المسلمين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:24:20](#)

اول من امن من الموالي هو زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترتيبها هؤلاء ايهم امنوا اولاً لا يقوم عليه دليل قوي وان كان كثير من العلماء - [00:24:40](#)

رجح ان خديجة هي اول من صدق برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها من البداية قالت للنبي صلى الله عليه وسلم وما زال خائبا قالت له والله ما يقصيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكسب - [00:25:00](#)

فقر الضيف وتعينه على نوائب الحق. علي ابن ابي طالب تربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يكذبني للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه كما يروي اصحاب السير - [00:25:20](#)

كان ابو طالب آ كانت الناس قد اصابتهم سنة شديدة. وآآ جهد ال ابي طالب هذا قبل البعثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه العباس وقال لعلك رأيت - [00:25:40](#)

ما فيه والدنا واخونا ابو طالب. فلنعه فيما ها هو فيه بان نخفف عنه عياله. فجاء الى ابي طالب واخبره انهما يريدان ان شفاعا فقال فقال اذا تركت ما لي عقيلاً فشأنكم بمن اردتم - [00:26:00](#)

عقيل هو الابن الثاني لابي طالب. وطالب اولاده اربعة وله بنت. ابنه الاكبر طالب. وابنه الثاني وابنه الثالث جعفر ابن ابي طالب. وابنه الرابع علي ابن ابي طالب. وبنته امها - [00:26:30](#)

علي ابن ابي طالب. فاخذ العباس شعرا. فكفله فاصبح عنده كلمة ربه في بيته واخذ النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب. فتربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

فكان هذان علي وجعفر من اول من اسلم. اما عقيل فتأخر اسلامه لانه اسر يوم بدر مشركا ثم اسلم بعد ذلك حسن الاسلام. اسلمت امه على واما طالب فقد توفي كافرا ايام بدر على الرازي - [00:27:10](#)

عند اهلك. فاسلم علي بن ابي طالب. وابو بكر الصديق وخديجة وزيد بن حارثة واسلم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رجلا كيسا عاقلا فاضلا تحترمه قريش. وكان اعلم قريش بانسابها - [00:27:30](#)

احلى لما سمعت قريش قول حسان ابن ثابت وان كرام من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قالوا هذا بيت ما غاب عنه ابن ابي قحافة. هذا الذي يستطيع ان ان يخلص نسب النبي صلى الله عليه وسلم من نسب آبي سفيان ابن حارث فيجو - [00:28:00](#)

ابا سفيان ابن الحارث لكونه مشركا يومئذ بنسب لا يشركه مع النبي صلى الله عليه وسلم هو شخص يعرف انساب قريش. هذا ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. قام ابو بكر رضي الله تعالى عنه ايضا - [00:28:30](#)

بالدعوة بازاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت دعوته ايضا مباركة. فاسلم على يديه خمسة كمل العشرة المبشرين بالجنة. خمسة من الرجال العظام الكبار المبشرين بالجنة اسلموا على يدي ابي بكر - [00:28:50](#)

الله تعالى منهم هؤلاء عثمان ابن عفان عثمان ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبدالمسك ابن عبد مناف. اسلم على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. الزباب - [00:29:10](#)

ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزاف ابن قصي ابن كلاب. اسلم بدعوة ابي بكر رضي الله عنه هنا ندرك فضل العظيم الذي ساق والله تعالى الى هذا الرجل. النبي - [00:29:30](#)

يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النهر فما بالك بمن اسلم على يديه عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب - [00:29:50](#)

الرجل معروف من علماء الصحابة من تجارهم الذين رزقهم الله تعالى بالمال الحلال. اسلم على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. سعد ابن ابي وقاص القائد العوام الذي فتحها العراق. الرجل يجاهد اليوم من العشرات المبشرين الجنة - [00:30:10](#)

رضي الله تعالى عنه اسمعوا دابا ابي وقاص هو اسمه ابيه ما لك. ابو وقص واسمه ما لك بن اهيوب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا خالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان سعدا خالا - [00:30:40](#)

لماذا؟ لان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم هي امينة في الدوار ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب وهو سعد ابن ابي وقاص وابو وقاص هو مالك ابن اهيوب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب. يعني هو من بني زهرة بن كلاب - [00:31:10](#)

من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد ابن عثمان ابن عمر ابن سعد ابن تيم ابن مرة. هذا الرجل الذي قال فيه - [00:31:30](#)

صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بطلحة في غزوة احد اوجب طلحة. وجبت له الجنة. اوجب. لانه قال - [00:31:50](#)

ابلى في غزوة احد بلاء لم يبلغ غيره. رضي الله تعالى عنه وارضاه. هؤلاء كلهم اسلموا على يد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وكان ابو بكر وكان هؤلاء خير عون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قريشا قريشا بدأت في الاذى ولمضايقته عندما بدأت الدعوة - [00:32:10](#)

العلانية الجاهلية. قال ثم دعا في رابع الاعوام او في اربع الى اعوام بالامر جهرة الى الاسلام. واربع من النساء واثنا عشر من الرجال الصحب كل قد هاجر الى بلاد الحبش. عندما اسلم عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر - [00:32:40](#)

الله نبيه بان يصعد بالدعوة وان يجهر بها. فقال له فاصدع بما تؤمر بدأت قريش تؤذي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعذيبهم وتؤذيهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حماية عمه ابي طالب وهو رجل مشرك. ولكن مع شركه كان - [00:33:10](#)

عطوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيمًا به وكان رجلا مهابا في قريش فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب

قومه من ما اصاب اصحابه من الجهد. ومن البلاء - 00:33:40

اذن لهم في ان يهاجروا الى الحبشة. وقال اخرجوا الى الحبشة. فان بها ملكا لا يظلم عنده احد. ان بها ملكا لا يظلم عنده احد. فامرهم ان يخرجوا الى الحبشة لكي يعبدوا الله سبحانه وتعالى بمكان امن. دون ان يصيبهم يصيبهم اذى قريش - 00:34:00
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤذن له بالجهاد بمكة. فلا يحل له ان يجاهد حتى يؤمر. بذلك لذلك كان هم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هو الدعوة الى الله. هو - 00:34:30

محاربة الشرك في النفوس. ومع ذلك لم يغير منكرا من مناكر قريش. ولم يكسر صنما من اصنامهم. لانه لم يؤذن له في ذلك. فخرج رجال ونساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة يريدون ان يعبدوا الله تعالى بهذا الدين الذي اقتنعوا به -

00:34:50

بعيدا عن الاذى وعن ظلم قريش وعسفها وجورها ضده وكان ذلك على مرحلة هجرة الحبشة الاولى وهجرة الحبشة الثانية قال واربع من النساء اي خرج اربع من النساء ذكر بالتفصيل اكثر من ذلك لكن - 00:35:20

على كل حال من النساء اللواتي خرجن في الهجرة الاولى امنا ام سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم. رضي الله تعالى كانت يومئذ عند عبد ابي سلمة ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر - 00:35:50

ابوس انا زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت معه الى الحج وهجرت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زوجها عثمان بن عفان وهاجرت سهيلة بنت عمرو مع زوجها - 00:36:20

ابي حذيفة ابن عتبة رضي الله تعالى عنهما وهذا اسماء بنت عميس الخثعمية. مع زوجها جعفر ابن ابي الطالب رضي الله تعالى عنه. واخرج عدد من الرجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله ابن مسعود ابن غافل - 00:36:50

العزل ومنهم مصعب بن عمير بن هشام بن بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ومنهم صهيب الرومي ينسبوا الى الروم. لانه الصوفية في الصغر معظم المؤرخين والسيريين لا يذكرون اسم ابيه كحال سلمان الفارسي رضي الله تعالى - 00:37:20

وخرج عثمان بن عوف ايضا وابو السدرة ابن ابي ران العالم ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد المطلب. وسهيل بن بيضاء وجماعة من اصحاب - 00:37:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج. فقاموا بها زمنا ثم انه جاءهم خبر كاذب بل ان اهل مكة قد اسلموا تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجع ولما كانوا على مقربة من - 00:38:10

من مكة تأكدوا ان الحضارة غير صحيحة. عند ذلك دخل رجال منهم وقالوا والله ما نفعل بالامن ورسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذى. بل ندخل مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ممن - 00:38:30

قال عثمان بن عفان ومصعب بن عمر وعثمان بن مظعون وعبدالله بن مسعود دخلوا ولم يرجعوا الى مرة ثانية ورجع معظم معظمهم بل ازداد عددهم الى ان وصلوا الى بضع وثمانين كما قال الشيخ هنا - 00:38:50

قال واربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحفي كل قد هجر الى بلاد الحبش في خامسها وفيه عادوا اي رجعوا بعد ان سمعوا خبرا كاذبا مفاده ان الناس قد اسلموا ثم - 00:39:10

ان هذا كذب وانه ليس صحيحا ورجع معظمهم بل رجع معهم عدد اخر. فكانوا هم وثمانون رجلا ومعهم جماعة حتى تملوهم عشر وثمان. اي عدد المهاجرين بالهجرة الثانية ثمان عشرة امرأة وثلاثة وثمانون رجلا - 00:39:30

وقد حرصت قريش على ان ترد المهاجرين الى الحبشة فارسلت رجلا من قريش معروفا بالذكاء. يقال له عمرو بن العاص بن وائل السهمي وقد اكرمه الله تعالى بالاسلام بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله تعالى عنه - 00:40:00

ارسلته قريش قريش وارسلت معه عبد الله ابن ابي ربيعة يريدون ان يردوا هؤلاء الى مكة لكي يتمكنوا من تعذيبهم مرة اخرى او من فتنتهم وارجاعهم عن الدين ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:40:30

فحملوا هدايا للنجاش. وكانوا من احسن الهدايا التي تهدي من مكة الادم الجلوس لانها تصنع بها القباب الخيم والسنة تصنع بها خيم الملوك. فجاءوا بهدايا فاهدوا هدايا لاصحاب النجاش. وواقعوهم وافقوهم على شرحوا لهم الامر. وحاولوا ان يشركوهم - [00:40:50](#) ايه لكي يقنعوا معهم النجاسة في ارجاع المسلمين الى مكة. وفتنتهم عن دينهم طبعاً اما اهل هدايا للنجاشي ايضا فدخل عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة على النجاش. وهما مشرفان - [00:41:20](#) كما هو فقال له لقد وفد اليك قوم من قومنا احدثوا ديننا لا نعرف لم يبقوا على ديننا ولم يدخلوا في دينكم وهم فتية قد صبروا فنريد ان تردهم الينا فاهلهم وشيوخ مكة اذرع. فقال والله - [00:41:40](#) ارده لارده عليه. قوم دخلوا في جوالي واختاروني عن غيري. اردهم اليكم فقالوا له انهم جاؤوا بدين المعطي الله قال على رسلكم فاسمع منهم فارسل الى المسلمين بالحبشة فاجتمعوا ورشحوا - [00:42:10](#) شعب ربنا بيضعف رضي الله تعالى عنه على ان يكون متكلماً. فجاء جعفر بن ابي طالب ووقف بين يديه النجاش قال له النجاشي ما هذا التين الذي احدثته؟ قال ايها الملك - [00:42:40](#) لقد كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام. ونأكل الميتة ونقطع الارحام ونأد البنات ثم جاءنا الله سبحانه وتعالى برجل منا نعرف نسبه الموسيقي فارسله فينا رسولا. فامرنا ان نعبد الله تعالى وحده. وان نترك ما كنا نعبد نعبده من دونه - [00:43:00](#) ونهانا عن اكل الميتات وعن أاد البنات وأمرنا بالصلاة والصيام والصدقة والبر. قال احسنت. والله للذي جاء به والذي جاء عيسى ليخرجنا من مشكاة واحدة. ثم امرهم ان يتلو عليه شيئا من القرآن فتلى عليه او - [00:43:30](#) ولا سورة مريم كفاية عن الصلاة. فبكى النجاش ورقى بذلك. وقال اخرجوا والله لن اردكم فلما كان من الغد قال عمرو بن العاص والله لاعملن حيلة ارد بها عاد الى النجاشي وقال له انهم يقولون - [00:44:00](#) ان عيسى عبس. فدعاهم النجاش وارسلوا اليه ايضا مرة ثانية جعفر بن الخطاب. فقال ما تقولون لعيسى؟ قالوا فيهما انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منى. فاخذ عودا قال والله - [00:44:30](#) ما جاوزت قدر عيسى هذا الذي قلته صحيح هو كمان وقال اذهب فوالله لن اسلمكم اليهم ابدا. ورجع عمرو بن باز عبدالله بن ابي رجاء ولم يستطيعا ان يكيد طبعاً كما قلنا عمرو اكرمه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بالاسلام فاسلم - [00:45:00](#) وحسن اسلامه اصبح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ سب اسلامه طبعاً انه آآ دعا وكان صديقا للنجاشي كان يتردد اليه دائما. فيلغز به يقال ما هو الصحابي - [00:45:30](#) الذي اسلم على يد تابعي. هذا لغز. هو النجاشي ليس صحابي. لانه مش شرط الصحبة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنجاشي رجل مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه مسلم وصلى عليه صلاة الغائب - [00:45:50](#) لكن ولسه صحابي لماذا؟ لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابي اشترطوا به ان يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم. اما عمرو العصر فقد اكرمه الله سبحانه وتعالى بالصحبة. فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم. وحسن اسلامه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - [00:46:10](#) على بعض السرايا السلاسل دلوقتي السلاسل معروفة. امر النبي صلى الله عليه وسلم عليها عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم. طبعاً هؤلاء اه الذين ذهبوا الى الحبشة سيأتين انهم رجعوا منهم من رجع - [00:46:30](#) في اول هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ومنهم من بقي في الحبشة وهو اعظمهم حتى جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر في السنة السابعة من الهجرة قدم بقية الذين كانوا قد بقوا في الحبشة - [00:46:50](#) امارة جعفر ابن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه. قال ثم قد اسلم حمزة اسلم حمزة واسلام حمزة فعلا يستحق ان ينص عليه. لان اسلام حمزة كان عزة للاسلام. وعزة للمسلمين. لانه كان رجلا قويا عظيما كانت قريشا تهاوى - [00:47:10](#) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد العنف. لما اسلم حمزة عز المسلمون واكتملت عزتهم باسلام عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو ايضا حدث عظيم يستحق ان يذكر. خرج - [00:47:40](#)

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ترضى عليه بحسب ما صار اليه اما وقت خروجه كان امرا مشركا طبعاً. خرج عمر بن الخطاب يريد قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ذات يوم - [00:48:10](#)

وكتسمعها انهم اجتمعوا في بيت قريب من الصلاة. فلقية رجل من قريش قالوا له نعيم ابن عبد الله قال ماذا تريد؟ قال اريد هذا رجل الذي خرج علينا وسب ابائنا وسفه احلامنا - [00:48:30](#)

قال له ارجع الى بيتك فاصلح. قال له ملاك؟ قال اختك خاتمة قد صدقت واسلمت. وتابعت محمداً. وختمك سعيد بن زيد زوجك فاطمة قد اسلمت. قريباً. طبعاً عمر لم يكن يتوقع ان الاسلام دخل الى اهل بيته - [00:48:50](#)

رجع عمر بن الخطاب كما يقول ابن هشام من سيرته للبيت لبيت ابي سعيد ابن زيد وكان معهم خباب بن الارت وكان قارئاً كان يقرئ فاطمة القرآن. فلما سمعوا طرق عمر - [00:49:20](#)

اختفى خباب في مخدع عنده. وبكى فاطمة وزوجها. ها؟ فقال هذا اللي تقوله قالوا ما قلنا شيئاً قالوا بل كنتم تقولون شيئاً وقد صباؤم وتابعتهم جعل يرتج بخاتمه سعيد. فهتت فهتت - [00:49:40](#)

فاطمة بنت الخطاب ان تحول بينه وبين زوجها فشجها حتى جرحها. فلما جرحها رق لها فقالت نعم قد امانا وتابعتنا محمداً صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه افعل ما شئت افعل ما تريد. المرأة الدم في وجهها رق لها قال اعطني الصحيفة. التي كنت - [00:50:10](#)

فاعطته الصاحبة وقال لها صورة طه فقال فاحسنها فلما سمع تلك الكلمة خباب خرج من المخدة. فقال يا عمر والله اني لارجو ان يتحقق فيك دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد سمعته يقول اللهم ايد الاسلام بابي الحكم ابن هاشم ابن هشام او بعمر ابن الخطاب - [00:50:40](#)

فقال اينه؟ دلني على رسول الله. خلاص شرح صدر عمر للاسلام. خرج معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استأذنوا. هل يجب قالوا هذا عمر؟ فقال لهم حمزة ائذنوا له. فان - [00:51:10](#)

عاد الاسلام قبلناه منه وان اراد غير ذلك قتلناه بسيف. فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم عانقه عمر بن الخطاب وشهد شهادة الحق واسلبه كان ذلك فوزاً عظيماً للمسلمين - [00:51:30](#)

وكان كان اسلام عمر مرحلة جديدة. لان عمر كان رجلاً قوياً جليداً لا يخاف لقمة العين. كان اسلامه نصراً وعزة للمسلمين قال عبدالله ابن مسعود ما كنا نجهل بالقرآن قبل ان يسلم عمر. فلما اسلم عمر اصبح في امن - [00:51:50](#)

كان اسلام عمر رضي الله تعالى عنه عزة للمسلمين. فاسلم وحسن واصبح وزيراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيريه في اموره كلها. كما يستشير ابا بكر رضي الله تعالى عن عمر وكان ذلك عزة للاسلام ونصراً له كما هو معروف - [00:52:20](#)

وعمر هو اخر من دخل دار الارقم ابن ابي العاقل. الارقم الارقام الاسدية هذا رجل من بن يسب. كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت داره تمارس بها الدعوة - [00:52:50](#)

السرية. وكان الصحابة يجتمعون فيها ويقرأون القرآن سرا لا يطلع عليه احد. هذه المرحلة انتهت باسلام عمر. لم يعد المسلمون محتاجاً محتاجين الى ذلك. كما قال البدوي رحمه الله تعالى - [00:53:10](#)

عمر بن الخطاب ابو عدي وهيص مرة فمن عدي قطبهم ذو الدرة سراج اهل جنة البر الاغر ابو الفتوح نور الاسلام عمر. في الشرق في الشرق والغرب وبالشام له وما لم يكن لذي الخلال قبله على زهاء اربعين الفا في العام يحمل اليها زحفاً. على بعير رجل للشام ورجلان للعراق - [00:53:30](#)

وجاء في الحديث ان عمران محدثاً عمر محدث ملهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان في من قبلكم محدثون اشخاص يلهمهم الله سبحانه وتعالى. فان كان في هذه الامة فعمراً - [00:54:00](#)

اخرجوا من دخل دار الارقام. عمر هو اخر من دخل دار الارقم بالابلاغ. واخرج القوم منها لانه اصبحوا في بعد ان اسلم عمر وحمزة اصبح الناس في عزة. واخرج القوم ولم ينتقم منهم كما هو الى بالعتيق - [00:54:20](#)

والقوم من اذى ومن تمزيق وعز الاسلام بهم. الاسلام عز باسلام عمر ابن الخطاب. كما عز الاسلام حمزة بن عبد المطلب هنا اهمل

المؤلف حدثا مهما من الاحداث التي ينبغي ان يوقف عندها وهي - 00:54:40

شأن الصحيفة التي كتبت قريش. ذلك ان قريشا لما رأَت ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تابعوه قد كثروا. وانهم لا يرتد احد منهم عن دينه سخطة له. وان بعضهم قد امن - 00:55:10

في بلاد الحبشة وقد اصبح له رجال يحملهم بمكة واقترحوا ان يكتبوا تابا يقاطعون فيه بني هاشم. وان يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم. واله من مكة فكتبوا تلك الصحيفة المشؤومة التي فيها منقطة النبي صلى الله عليه وسلم مقاطعته. بني هاشم - 00:55:30
واخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الشاب الذي يسمى الشاب ابي طالب. وخرج معه ابناء عمومته من بني هاشم وخرج معهم بنو المطلب بن عبدالمنف. فقط. دون بقية ال - 00:56:00

الملف. عبده مناف واولاده اربعة. مطلب وهاشم وعبد الشمس ونوفود كان هاشم والمطلب حليفان. وعبد الشمس ابو امية والد بني امية الذين حكموا المسلمين بضعا وثمانين سنة عبد شمس كان حلفا لاخته نوفل - 00:56:20
كتبت الصحيفة ضد بني هاشم خرج معهم خلفاء حلفاؤهم من بني المطلب. ولذلك رأى كثيرا من الفقهاء ان بني المطلب من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم لم يفارقوهم في جاهلية ولا في اسلام. كانوا دائما - 00:56:50
ينصرهم باي شيء. تخلف عن بني هاشم رجل يقال له عبد العزى ابن عبد المطلب واشتهر بلقبه. ابي لهب. يقال له اشتهر بلقبه ابو لهب واسمه عبد العزى ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وكان مع قريش ضد بني هاشم - 00:57:10
لكفره وكونه يحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمقتضى تلك الصحيفة حصار اقتصادي واجتماعي على بني هاشم. ومن كان معهم من الصحابة المادية الاولى يحضر يحظر توريد اي طعام. او لباس او اي شيء - 00:57:40
الى بني هاشم. ثانيا لا يناكحون لا يتزوج منهم ولا يتزوجون. من غيره اقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من اسلم من اصحابه ومن معه من بني هاشم في الشعب - 00:58:10

او تزدد. وهذا الشعر ولد به عبدالله بن عباس. عبدالله بن عباس عبدالمطلب ولد في الشام في الحصار. ورجل بني هاشم وابن العباس ابن عبد المطلب ابو معمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. اصيب المسلمون بجهد وبلاء شديد - 00:58:30
حتى اكلوا ورق الشجر. كما في الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم من صحيحه في خطبة عتبة ابن غزوان التي خطبها عند مختط اقليم البصرة بالعراق. فقال ايها الناس ان الدنيا قد اذنت مصر وولت حياء. ولم يبق منها الا صباة الا صباة - 00:59:00
كصباة الاناء يتصاها صاحبها. وانكم منتقلون عنها الى دار اللال زوال فانتقلوا بخير ما بحضرتكم. فانه قد ذكر لنا ان الحجر يرمى به في جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قاعة. انه قد ذكر لنا - 00:59:30

ان الحجر يرمى به في شرير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعر والله لتملأن او عجبتم وانه قد ذكر لنا ان ما بين المصراعين من مصر صاريح الجنة مسيرة اربعين عاما للراكب. وليأتين عليه يوم وهو - 01:00:00

هو كظيظ من الزحام. ولقد رأيت لي سابع سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر. ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداه. فما اصبح - 01:00:30

ان اليوم احد الا وهو امير على مصر من الانصار. واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صائرا. اصيب المسلمون ببلاء شديد. وجوع شديد. بسبب ذلك الحصار الظالم والاقامة به قريش - 01:01:00

حتى كتب الله تعالى لهم الفرج من ذلك. وكان سبب ذلك البرج ان سعى رجال من قريش في نقض تلك الصحيفة. كان لاغلبهم نسب وصلة ورحم ببني هاشم. فاول من قام في نقض الصحيفة هشام بن عمرو - 01:01:30

ابن ربيعة العامر جاء الى زهير ابن ابي امية ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم فقال له زهير طبعنا امه بنت عبدالمطلب هي اميمة بنت عبد المطلب صاحبة رؤيا غزوة بدر الشهيرة - 01:02:00

هي والدة زهير ابن ابي امية. فقال له اترضى ان تأكل وتشرب؟ واخبارك بنو هاشم الجوع لا يأكلون ولا يشربون. فقال ماذا افعل؟ وهل انا الا رجل واحد؟ قال وجدت رجلا اخر قال منه؟ قال انا. قال ابغني ثالثا. اطلب لنا رجلا ثالثا - 01:02:50

فجاءوا الى رجل يقال له المطعم ابن عدي ورجل عاقل. آآ له عهد ووفاء وحكمة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة اه في جواره حين رجع من الطائف بعد ان اذاه اهل الطائف. وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [01:03:20](#) لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. لان النبي صلى الله عليه وسلم مستعد ان يطلق اسرة بدر جميعا لو كلمه المطعم بناته ولكن الرجل مات لم يعد حيا فعرضوا عليه - [01:03:50](#) الامر فقال نعم ولكن هل انا الا رجل واحد؟ فقبله بالشام قد وجدت ثانيا وثالثا قال من هما؟ قال انا وزهير ابن ابي امية. قال ابغنى رابعة. رجل راوي فجاءوا الى ابي البحتري ابن هشام. تكلم. فوافقهم على رأيهم - [01:04:10](#) وقال من معكم على هذا؟ قال له هشام معنا المطعم وزهير ابن ابي امية قال بغنى خامسا اباحت لنا عن شخص خامس. فجاءوا الى زمعة ابن الاسود ابن طالب فعرضوا عليه الامر فقبله. فاتفقوا على ان يجتمعوا من الليل. بذمية بمكة فاجتمعوا - [01:04:40](#) واتفقت على ان يتحروا اجتماع قريش عند الكعبة. وان يعرض احدهم هذا الامر فيصدقه الباقر. فجاء زبير فقال ما هذه الصحيفة الظالمة؟ والله لنمزقنها. فقالوا له ابو جهل كذبت فحلف له بالله والعزة لا يمزقها. قال هشام والله لقد صدق - [01:05:10](#) انها صحيفة ظالمة. قال المطعم صدقتما والله صدقت. فقال جمعة والله لقد احسنت هذا صحيح يجب ان تنساق التفت اليهم ابو جهل وقال هذا امر هي بليل تشور فيه في غير هذا المكان. انتم تشاورتم في مكان اخر. ثم قاموا الى - [01:05:50](#) فوجدوا العربة قد اكلتها. ولم يبق منها الا باسمك الله. فقط. هذا فقط بقية اصبحت وكان هذا فتحا للمسلمين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخلوا مكة وعادوا - [01:06:20](#) اليها وارتفع عنه ما كانوا فيه من الحصار. وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو اطالب ذو كفالته. قال انه بعد تسع من من السنين التي ارسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنين اي من - [01:06:40](#) مين؟ طبعا اه سنة تجمع جمع المذكر الساهر فيقال ياسين ومعلومنا ان جمع المذكر السام اذا اضيف حذفت منه النون. من سين رسالته. هي العصر من سنين ولكن لما اضيف لان النون عند اضافته كما قال تعالى غير محل للصيد وانتم حرم - [01:07:00](#) اي غيران محلين فحذفت النون للاضافة. وقال والمقيم الصلاة اي المقيمين فنون جبر ان تحرضوا بالاضافة كما هو مقرر عند الريح. اخبر ان ابا طالب توفي بعد تسع من سني الدعوة - [01:07:30](#) ولكن مشهور عند اهل السير ان وفاته كانت عام خمسين. اي بعد عشر من دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم بقي بمكة بعد وفاة ابي طالب وخديجة ثلاث سنين فقط - [01:07:50](#) المكافأة التي كان يكفله وكان ناصرا له ابو طالب كان نصيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه رجل مشرك والعياذ بالله فقد بات مشركا. ولكن مع ذلك كان مصيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حريصا على الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:10](#) عليه وسلم. وبعده خديجة توفيت بعده بايام بثلاثة ايام هذا صحيح خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المرأة الصالحة رضي الله تعالى عنها وارضاه - [01:08:30](#) ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم عليها كما اسلفنا من قبل. وكانت خير معين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس على دعوته وعلى ما هو فيه. كانت كالوزير له يستشيرها ويأخذ برأيها - [01:08:50](#) وكانت تشجعه وتنصره بنفسها وبمالها رضي الله تعالى عنها. وقد بشرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيت بالجنة من قصب لا صاحب فيه ولا نصب. هي من اهل الجنة وهي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:10](#) كما في الدنيا والاخرة كما هو معروف وكما هو حال كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم خير ازواجه فاخبرنا الله ورسوله والدار الاخرة فكلهن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة - [01:09:30](#) هذا العام كان عاما صعبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هذان الشخصان كانا مهمين جدا في النبي صلى الله عليه وسلم. خديجة هي زوجها. وهي وزيرة وهي التي كانت تنصر - [01:09:50](#) بمالها وبعقلها وكانت امرأة عاقلة كانت لها مال. وعمه وان كان الرجل مشركا. ولكن مع كما نصر النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا مما

ضعف وزاد حزن النبي صلى الله عليه وسلم. حزنه من وباء عمه كافر - [01:10:10](#)

انه كان يغفر كان يرجو ان يسلم ابو طالب. لما اسداه اليه من المعروف كما قدم له من الحماية ولكن قال الله تعالى له انك لا تهدي من احببت. ان شاء الله سبحانه وتعالى - [01:10:30](#)

على ان يموت ابو طالب مشركا كما هو معروف على الصحيح. ثم قالوا بعد خمسين وربع اسلما جن نصيبينا. وعادوا فاعلموا خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابي طالب يعرض نفسه على بعض قبائل عامة - [01:10:50](#)

فذهب الى الطائف. وفيها قبيلة ثقيف معروفة. فلم منهم خيرا. بل انهم اغروا به سفهائهم وصبيانهم يرمونه. حتى ادموه بابيه هو صلى الله عليه وسلم. رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف - [01:11:20](#)

دعاه المشهور اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستطاع انت رب المستضعفين وربى الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني ام الى قريب ملكته امري؟ اعوذ بوجهك الذي اشرقت له - [01:11:50](#)

وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضاك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى. لا حول ولا قوة الا بك. بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخرج - [01:12:20](#)

من زقاق الطائف. جاءه غلام قال له ابن عباس فيه شيء من العنب الكتف. فقال بسم الله فقال الغلام والله ما في هذه الارض من يقول الكلام فقال من اين انت؟ قال من العراق. قال من اي العراق - [01:12:40](#)

قال من نينوى قال له النبي صلى الله عليه وسلم قرية النبي الصالح يونس فقال ومن لك بيونس بن متى؟ كيف عرفته؟ قال انه هو نبي وانا فاكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبله وصدقه - [01:13:10](#)

فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فلما كان من الطريق الى مكة الله سبحانه وتعالى اليه نفرا من الجن يستمعون القرآن. هم جن جنوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [01:13:40](#)

الله تعالى فيهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما صلوا الى قومكم. كان هذا مثبتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم موصلنا له. الانس - [01:14:00](#)

ربنا ولكن الجن تصدقه الامم الاخرى الجن يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنون ويصدقون برسالة النبي صلى الله عليه وسلم مع ان اهل مكة دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في ذمة رجل مشرك. وهو المطعم بن علي - [01:14:20](#)

كما اسلف. المطعم بن عدي بن نوفل. بن عبد الملق. بن قصي بن كلاب كان رجلا عاقلا بات مشركا ولكنه كان من اكثر المشركين انصافا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدلا في شأنه. بل انه اية اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بجواره مدة في مكة. قال ثم على امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق. بعد هاتف خديجة رضي الله تعالى عنها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجته الثانية. وهي - [01:15:20](#)

بنت زمعة بن قيس بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حصى بن عامر بن لؤي طيب نوالف بن فهر بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه. كانت امرأة مسلمة وكانت مع - [01:15:50](#)

زوجها وكان زوجها يقال له السكران وهو رجل مسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي بمكة وهو مسلم فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة زوجها وبعد وفاة زوجها هو ايضا بعد ان توفيت - [01:16:10](#)

خديجة التي تزوجها وتوفي زوجها هي وهو السكران ابن عمرو اخو سهيل بن عمرو سهيل رجل من عقلاء قريش من رجال الهند المعروفين هو الشخص الوحيد للاستطاعة ان يبرم صلح الحديدة. قريش ارسلت رجالا عددا الى النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:16:30](#)

ففشلوا جميعا في ابرام الصلح. حتى جاء سهيل ابن عمرو. فهو الذي استطاع ان ابرم صلح الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. استقرار ابن عمرو هو اخو اسماعيل. سوداء ام - [01:17:00](#)

لها الشمس لم تقص هي والدتها رضي الله تعالى عنها. وهي امرأة من فضلاء صواحب وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. زوجها

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ودخلوا بها. واقامت عنده وآآ - [01:17:20](#)
لما كبرت وطعنت في السن خشيت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم. فوهبت ليلتها لاحب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه. واعطت ليلتها لعائشة بنت ابي بكر - [01:17:40](#)

الله تعالى عنها وهذا شيء لا يكاد العقل يتصوره ان تهدي المرأة ليلتها من زوجها الى امرأة اخرى لكن سوده هم اكبر من هذا. سوداء حريصة على ان تبقى في عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:00](#)
لكي تكون زوجه في الجنة. اي شيء اعظم. ان تكون المرأة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. هي خافت من الطلاق. خافت ان يطلقها قال اتفقت معه ان تبقى بعصمته وتهب زوجته. تهبوا ليلتها لعاشه. فبقيت في عصمته حتى توفيت وتوفي -

[01:18:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما زوجها فهي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. وقد قال عمرها فتوفيت سنة اربع وخمسين هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم على زوجته امضى عقده في رمضان. ثم كان بعده عقد - [01:18:40](#)
بعد ذلك عقد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة. ترتيبهم اول امرأة يتزوجان صلى الله عليه وسلم هي خديجة بنت خويلد ابن عباس. فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة. ولم يتزوج عليها -

[01:19:00](#)

احدا لم يتوجه لها اي امرأة حتى ماتت عنده صلى الله عليه وسلم. ثم تزوجها زوجة بنت زنا ثم تزوج عائشة بنت ابي بكر الصديق. ثم تزوج بعد ذلك حفصة - [01:19:30](#)

بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ثم تزوج زينب بنت خزيمة. ثم وتزوج هند بنت ابي امية. ام سلمة. اشتهرت بكليتها ام سلمة. وهي هند بنت ابي امية ابن مريرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ليقظة الامور. لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب الثانية - [01:19:50](#)

بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. امها اميمة ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث ابن ابي طالب ابني المصطلق. ثم تزوج ام حبيبة. رملة - [01:20:20](#)

بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد النخل. اخت معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وعن معاوية وعن ابي سفيان فهم صحابة جميعا. ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من - [01:20:50](#)

بني اسرائيل. يقال لها صفية بنت حيي اخطأ. امرأة من بني اسرائيل ابوها من اليهود. ولكن هي مسلمة فليست يهوديا. اسلمت وحسب اسلامها وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة - [01:21:10](#)

ثم تزوجنا النبي صلى الله عليه وسلم اخر امرأة من نسائه. حين انزل الله تعالى عليه لا يحل لك النساء تزوج اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ميمونة بنت الحارث الهلال من بني هلال. عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية -

[01:21:30](#)

ولكن الصحيح انه عقد عليها وهو حلال. ليس محرما. مشهور عند الاصوليين والفقهاء في هذا مع السلامة. فهي نفسها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلال ولم يتزوجها محرما. وايضا كذلك - [01:22:00](#)

هو الذي كان سفيراً بينهما واخضع بذلك. وقد قال ابن عباس وهو ابن اختها هي خالته. ولكن هذا عده العلماء من اغلاط ثقات عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرّم ولكن الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال لانها هي - [01:22:20](#)

صاحبة القصة وقد اخبرت بذلك والان ابا ارعاه في علم كان هو السفير بينهما وقد اخبر بذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حالاً ولم يتزوجها محرمة. طبعاً هنا ابن عباس كما قلنا هي خالته لان ابن عباس امه ام الفضيلة. لبابة - [01:22:40](#)

كبرى بنت الحارث. اخته من المولد بنت الحارث. ابن عباس امهم ام الفضل. لبابة الكبرى في الترحال. وهي اخت ولذلك كان ربما بات مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت من ولدته لانها خالته - [01:23:00](#)

هؤلاء هن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الترتيب الذي زوجهن النبي صلى الله عليه وسلم عليه؟ فقد كان يقسم لهن مع ان القصف لا يجب عليه لان الله تعالى قال له ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. ومن - [01:23:20](#)

ابتغيت ممن عزلت فلا جناحات. لم يحجر الله سبحانه وتعالى على نبيه في موضوع القسم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم على فكرة كان يقصد المبيت بين ازواجه ولما مرض المرض الذي توفي فيه استأذنهن ان يمرض - [01:23:40](#)

بنت عائشة رضي الله تعالى عنها اذن له فمرض في بيت عائشة رضي الله تعالى عنه توفي وهو رأسه بين حاقينتها وحاضنتها رضي الله تعالى عنها. تزوج النبي صلى الله - [01:24:00](#)

عليه وسلم عائشة ابي بكر الصديق. وابو بكر اسمه عبد الله هو ابن ابي قحاح اسمه ابي قحافة؟ عثمان هو اشتهر بكنيته اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر مع انه ليس له بنون؟ قال له ابو بكر. ليس له ابن؟ قال له ابو بكر - [01:24:20](#)

كما ان عمر ليس له ولد ولا حفص. ابو بكر ولده ثلاثة فقط. عبدالله وعبدالرحمن ومحمد. ثلاثة حقهم اولاد ابو بكر الصديق. ويكره ابو بكر. وعمر وتسعة عبدالرحمن الاكبر عبدالرحمن الاوسط عبدالرحمن الاصغر وعاصم زيد الاكبر وزيد الاصغر وعبدالله - [01:24:50](#)

اعبدوا الله واياكم ابتسام. اولاد عمر ابن الخطاب. وليس فيهم شخص وقالوا حفص. ولكن حفصة كنية الاسد ونقل بهذا بالشجاعة. رضي الله تعالى عنه اذا ابو بكر ابن ابي قحافة ابن عامر ابن عمرو ابن سعد ابن تيم ابن مرة اه بنته تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وامها ام - [01:25:20](#)

بنت عامر الكناني رضي الله تعالى عنها. ابوها عائشة ابوها صحابي وامها صحابة وايضا هذا ليس العشرة المبشرين بالجنة من ابواه مسلمان معا الا ابو بكر فقط العشرة المبشرين بجن ليس بهم شخص ابوه وامه معا مسلمان - [01:25:50](#)

الا ابو بكر. ابو بكر امه سلمى مسلمة. وابوه مسلم. منهم من لم يسلم له ابو ولا امك عمر ومن اسلمت امه فقط كعلي ابن ابي طالب امه مسلمة ولكن ابوه ليس مسلما - [01:26:30](#)

فعائشة اكرمها الله سبحانه وتعالى بانها ولدت من ابوين مسلمين مهاجرين. وآآ اه زواج عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم كان قدرا من الله سبحانه وتعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى في المنام يرى كما آآ جبريل كما في الحديث الصحيح يأتيه - [01:26:50](#)

سرق مثلا ثوب فيكشفه النبي صلى الله عليه وسلم فإذا عائشة فيقول ان يكن هذا من عند الله يمضيه. كما الحديث صحيح. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرعى عائشة قبل ان تزوجها رضي الله تعالى عنها - [01:27:20](#)

عشت اكرم الله سبحانه وتعالى بان برأه في محكم كتابه من حادثة الافك التي سنتحدث عنها لاحقا ان شاء الله. ومن بركات عائشة وفضلها ان الله سبحانه وتعالى انزل رخصة التيمم بسبب انها حبست المسلمين في - [01:27:40](#)

مكان لا ماء فيه كانت تلتمس عقدا لها قضى عليها. نزلت اه اية التيمم فقال سهيل قال اسيد بن حضير ما هذا باول بركاتكم علينا يا ال ابي بكر ما هذا باول بركاتك؟ ان رخصة التيمم - [01:28:00](#)

سبب نزولها وما عاشت حبست المسلمين وقد ضاع عليها عقد فكانت تبحث عنه. عائشة رضي الله تعالى عنها يا اعلم نساء الصحابة وهي من الستة الذين اكلوا الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:20](#)

فهي اعلم نساء الصحابة واعلم طبعها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. توقع العلماء على انه ليس بعد ده خديجة احد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عائشة. وقد ذكرنا امس الخلافة بيننا عائشة وخديجة ايها الافضل - [01:28:40](#)

ولكن اذا استثنينا خديجة فعائشة هي افضل بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كما النار وقد قال عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه لاهل العراق ايام حرب الجمل وكانت عائشة قد خرجت ضد عدس بن ابي طالب. ومعلوم ان عمار - [01:29:00](#)

كان مع علي بن ابي طالب. قال لاهل العراق اما والله انها لزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكن الله ابتلاكم وتطيعونها ام تطيعونه. لانه طبعها كان يراه علي بن ابي طالب - [01:29:20](#)

بان هؤلاء لم يكن لهم ليخرجوا كما نعرف. لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غير عائشة كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

تزوجن قبله. الا عائشة رضي الله تعالى عنها. فان النبي صلى الله عليه - 01:29:40
تزوجها بكرا. وقام بها صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. عقد عليها النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة. ولكنه لم يدخل بها الا بعد ان هاجر الى المدينة - 01:30:00
والصلاة وازكى التسليم وقامت معه عشر سنين واستفادت في السنة الاخيرة من تضعيف ليلتها لانها عندها ليلة سودة بنت زمعة كما
قررنا من قبل. فكانت تحصل على ليلتها وعلى ليلة سوداء - 01:30:20
لانها كانت قد وهبت ليلتها لها لكي تحشر في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ونختصر اليوم على ذلك ان شاء الله سبحانه اللهم
وبحمدك نشهد - 01:30:40